

العوامل المؤثرة على السياحة الدولية

- سياحة عباره عن التجول في الأرض ولقد رأينا كيف كان المسلمون يعيشون داخل قراهم ومدنهم وأغلبهم لا يغادرون المحيط الذي هم فيه، ولولا فريضة الحج التي فرضها الله- سبحانه وتعالى - على المسلمين وفترة العمرة لما تحركت القلة القليلة منهم من ديارها في تلك الحقبة. وهذا لا يدخل فيه بعض الأفراد من العلماء والرحاله المسلمين الذين كتبوا عن الأماكن التي زاروها ونقلوا أخبارها وطباع أهلها أما السياحة في الدول الغنيه فقد أخذت أنواع متنوعه في الوقت الحالي لأنها جمعت شعوب العالم وخاصة أوروبا وأمريكا ودول أخرى فترى سواح من أوروبا واليابان والصين وغيرها وقد وجدوا أنها مصدراً للعمل والإسترخاء وزيارة المعالم الأثريه والتراثيه والحضاريه . وتحتاج الدول الى كافة مواردها الماديه والبشريه لزيادة الإنتاج وتحقيق الاستقلال الإقتصادي للفرد والمجتمع ورفع مستوى الدخل القومي، وتكون التنمية السياحيه على النمو الإقتصادي والإجتماعي والثقافي في الإرتقاء بالمستوى الفكري للأفراد والمجتمع الى جانب الموارد الماديه بما يعني إرتباطها بالتنمية الشامله وتأثيرها على التنمية الإجتماعية حيث أن حاله الإقتصادي تتأثر بالتنمية السياحيه وتتأثر بها لأن الإقتصاد مرتبط بالسياحة لأنها تمثل أحد القطاعات الإقتصادي المهمه غير منظوره لذا أهتمت بها الدول والمنشآت العالميه والإقتصادية[البنك الدولي،منظمة

العوامل المؤثرة في السياحة وتتميتها

• (١) التلوث

- التلوث يشكل أزمة رئيسية تترك أثراً محدوداً على مسائل تطوير المنتجعات الساحلية في المستقبل، وذلك من خلال تلوث كل السواحل والمياه المحيطة. ويعتبر مرتادو السواحل هم أكبر المتسببين في تلوثها وما يتركه هؤلاء من مخلفات مبعثرة لا يقتصر على كونه شيئاً بشعاً، ولكنه يخلق مخاطر كثيرة مثل الزجاجات المكسورة وعلب الصفيح، والتي بدورها يمكن أن تسبب الجروح لأقدام العابرين بتلك المناطق. والأخطر من ذلك صعوبة عمليات التحكم في مثل تلك الأشياء ومن ثم التخلص منها، ويضاف الى ذلك، الزيت المتسرب من البواخر العابرة، بغض النظر عما اذا كان ذلك متعمداً للتخلص من هذا الزيت، أم بسبب ما قد يقع من حوادث لتلك السفن. وقد وقع في السنوات الأخيرة، العديد من حوادث التسرب الزيتي بطول سواحل الولايات المتحدة، والجزر البريطانية التي حظيت بالكثير من الإشهار الإعلامي. وبالرغم من أن الضرر الواقع على طيور البحر وغيرها من الحيوانات قد تم تقليله الى حد ما، فإن التهديد الذي قد تتعرض له شواطئ المنتجعات البحرية-حتى من مجرد تسرب بسيط- يمكن أن يشكل خطورة من الصعب تجاهلها.

مثل مياه الصرف والنفايات والمخلفات الصناعية التي تكون بقرب المنتجعات البحرية مما أثر على السياحة البحرية وجعل السباحة خطراً على الصحة من خلال زيادة احتمال انتشار الأمراض المعدية. وكذلك تقلل من إمكانية ممارسة هواية الصيد الترويحية السليمة في العديد من المناطق الساحلية بسبب خطورة تناول أسماك ملوثة بفعل تلك المسببات. وهناك بلدان سياحية تأثرت بالتلوث مثل إيطاليا أصيبت بتلوث بفعل مياه الصرف والنفايات وكذلك لبنان وغيرها. هناك تلوث غير تلوث البيئي وهو التلوث البصري حيث تكون المنتجعات التي بجانب ساحل البحر والتي يكون عمارة مخلطة بين القديمة والحديثة او ان يكون تصميمها يوحي بمحاولة المزج والخلو ما بين الأشكال البنائية المحلية والبيئة الطبيعية المحيطة بالمكان.

❑ (٢) العوامل المؤثرة في السياسة السياحية

❖ العوامل الطبيعية :

- تؤثر هذه العوامل من حيث المناخ والتضاريس والموقع الجغرافي والمياه والثروة الحيوانية والنباتية على السياسة السياحية من ناحية وجودها أو عدمها.

❖ حالة وسائل النقل :

- تحدد أنشطة السياسة السياحية حسب علاقة وروابط المواصلات لغاية المواقع السياحية وضرورة وجود ظروف ملائمة للنقل السياحي وغيرها.

❖ عوامل إجتماعية :

- وأهم هذه العوامل هي :أ- طبيعة الحياة.
- ب- مستوى تطور الصناعات.
- ج- وقت الفراغ.

❖ عوامل إقتصادية :

- ترتبط بإنشاء بنية تحتية إقتصادية للسياحة وعلاقات خارجية إقتصادية.

❖ عوامل قانونية :

- إصدار القوانين والأنظمة السياحية.

❖ عوامل سياسية :

- وهي العوامل السياسية السليمة او المحايدة التي تنتهجها الدولة وبعض المتخصصين يقسمون هذه العوامل الى مجموعتين هما:
- أ- عوامل الطلب السياحي.
- ب-عوامل العرض السياحي.

• (٣) العوامل التي ساعدت على تقدم السياحة الدولية

- ١- التشريعات العمالية وزيادة أوقات الفراغ المدفوعه الأجر.
- ٢- ارتفاع مستوى دخل الأفراد ومستويات المعيشة.
- ٣- إدراك العديد من الدول لأهمية السياحة الاقتصادية ساعد على الإتجاهات للتخطيط المدروس العلمي وتشجيع مشروعات التنمية السياحيه وإزالة معوقات التنمية.
- ٤- التقدم الهائل في المواصلات الجوية والبرية أدى الى إنهاء حاجز الزمن والمسافة.
- ٥- انخفاض أسعار الرحلات الجماعيه واستخدام الطيران الشارتر وفتح أسواق جديدة.
- ٦- زيادة فرص التعليم وزيادة وعي الشعوب وظهور الطبقة الوسطى ورغبتها في التعرف على الحضارات الحديثة والقديمة.
- ٧- تقدم وسائل الإعلام وسرعة نقل الخبر والصورة تشجع الأفراد لمشاهدة ما رأوه وسمعوه عنه.
- ٨- فتح قناة السويس للملاحة الدولية سهل السياحة الى منطقة الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا.
- ٩- إنفاق الدول الأموال الهائلة على التسويق والترويج .

● (٤)العوامل المؤثرة في تعاظم أهمية التنمية السياحية

- لايمكن أن تستطيع تنمية السياحة الا بعد المرور بعدة مراحل من شأنها أنجاح عملية التنمية السياحية حتى تستفيد منها سياحياً وإقتصادياً لأي بلد ينظر الى السياحة أنها أحد المصادر الإقتصادية للبلاد.

- ومن هذه العوامل ما يأتي :

❖ أ- تقدير الطلب:-

- يعني دراسة الطلب السياحي معرفة حجم المبيعات المتوقعة وذلك من خلال التنبؤ بالطلب وبوسائل عدة منها:

➤ ١-المسوحات الميدانية:

- ويعد هذا الأسلوب صعب ومكلف لأنه يحتاج الى جمع معلومات من مناطق الجذب السياحي من البلاد باختلاف طبيعتها ونوعية سكانها وعلى جميع المستويات سواء كانت محلية او اقليمية او وطنية للحصول على اراء المشاركين بالتجربة السياحية بصورة حقيقية وصحيحة وهذا ماجعل هذه الوسيله صعبه ومكلفه.

➤ ٢-بحوث السوق :

- الاتجاهات الاخرى في تقدير الطلب هي الاعتماد على دائرة بحوث السوق وتستخدم هذه الطريقة لمعرفة طبيعة المستهلكين وماهي احتياجاتهم وذلك من خلال حجم الطلب ونوع السلعة المطلوبة بالكم والنوع والذوق الرفيع سوف تتغير نوعية السلعة و ثمنها والعكس صحيح اذا انخفض المستوى المعيشي سوف تكون نوعية السلع رديئة و ثمنها قليل يؤثر على التنمية السياحية.

➤ ٣-البيانات التاريخية :

- حيث يجب دراسة التاريخ السياحي للمنطقة قبل البدء بوضع التقديرات المستقبلية من خلال دراسة حجم المبيعات الطلب حيث التنبؤ لفترة مستقبلية على المبيعات او الطلب التاريخي.

➤ ٤-الأساليب الرياضية:

- ممكن أن تستخدم للتنبؤ بحجم الطلب وذلك بإعتماد سلسله زمنية معينه ودراستها ومعرفة الوضع الاقتصادي لتلك الفترة.

• ب-تقديرات الإيرادات:-

- هي عبارة عن عدد الوحدات المباعة \times سعر الوحدة الواحد.
- العوامل المؤثرة في الإيرادات متعددة منها:
- مستوى السعر الذي تباع بموجبه الخدمة السياحيه [نقل+اقامه+طعام وشراب]
- مستوى دخل المشارك بالتجربه السياحيه ومقدار دخل المشارك له تأثير كبير لأنه عامل مهم له تأثير على قدراته الاستهلاكيه.
- ويجب التذكير بأن الإيرادات السياحيه لا تشكل التدفق النقدي الصافي لبيع الخدمات والتسهيلات السياحيه وانما تخضع لحسم التكاليف الكليه لها والتي تشمل على التكاليف الثابته مثل:

- - الرواتب والايجار والتأمين والتكاليف المتغيره التي تتغير بتغير حجم الطلب او المبيعات.
- - حسم المصاريف الاخرى كالمصاريف الاداريه والتسويقيه.
- - نطرح الفوائد التي تفرض على القروض.
- - حسم الضريبيه وحسب النسبه المحدده بعد هذه الحسبه يتم الحصول على الربح الصافي.

لذلك فإن التدفق النقدي الذي يعتمد في دراسات الجدوى يساوي الدخل الصافي مضاف اليه الاندثار.

□ (٥)العوامل التي تؤثر على اتجاهات التنمية السياحية

- رغم توفر العوامل التي ساعدت على تقدم السياحة العالمية الا ان تكالب الدول على التنمية السياحية جاء نتيجة ادراك الدول لعوائد وفوائد السياحة.
- وتتمثل العوامل الإيجابية والسلبية المؤثرة في السياحة فيما يأتي العوامل الإيجابية :
 - ١- حب السفر والترفيه والمعرفة وميل الأفراد من مشاهدة البلاد الجديدة بالنسبة لهم .
 - ٢- تخطيط السياحة والإهتمام بها .
 - ٣- إتباع الأساليب العلمية في الترويج والدعاية .
 - ٤- ارتفاع مستوى المعيشه للأفراد ومستوى النقل .

● العوامل التي تقلل من حجم التنمية السياحية (العوامل السلبية):

➤ ١- الإرهاب.

➤ ٢- الإضطرابات والصراعات السياسية والعسكريه في البلاد أبرزها قمع إسرائيل للإنتفاضه الفلسطينيه – حروب الخليج أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ومانتج عنها.

➤ ٣- ارتفاع أسعار الخدمات للسائحين.

➤ ٤- عدم الإهتمام بالتسويق.

➤ ٥- الظروف البيئيه (التلوث-انخفاض مستوى الخدمات)

➤ ٦- الخسائر التي أصابت شركات الطيران والفنادق التابعه لمؤسسات السياحيه، كذلك التسهيلات او الصعوبات مثل تأثيرات الدخول-عدم انتظام الرحلات الجويه.

● فالسياحه كنشاط اقتصادي تتميز بقدرتها على خلق فرص عمل للشباب وتساهم في حل مشكله من المشكلات المؤرقه وهي مشكلة البطاله خاصة بين الخريجين من الشباب المتعلم .

❑ (٦) التأثيرات الاقتصادية الإيجابية للسياحة

- التأثيرات تمثل المخرجات الناتجة عن العلاقات المتبادلة والتعامل الدائم بين السائحين ومواطني الدول المضيفة والمنشآت السياحية وهي كالتالي:

- ١- تحسين الخدمات وتنمية البنية الأساسية.
- ٢- السياحة وسيلة مهمة للحصول على العملات الصعبة.
- ٣- تحريك الصناعات الأخرى (كما يقول العلماء السياحة تدفع بـ ٥٢ صناعه) من الفنادق، المشروبات، التشييد، المفروشات، الترفيه، الإرتقاء بمستوى الدخل الفردي.
- ٤- السياحة وعاء جيد يتم تحصيل إيرادات من الرسوم التي تفرض على الأنشطة والخدمات والتأثيرات من هبوط الطائرات رسوم على تذاكر السفر والمحلات العامه والملاهي - فواتير الإقامة بالفنادق- المأكولات والمشروبات.
- وتلعب السياحة دوراً هاماً بتأثيراتها الاقتصادية فإنها تساهم في تحقيق التنمية القطاع السياحي لذا اهتمت بها كل الدول الكبرى مثل: ايطاليا-أسبانيا-المكسيك-اليونان-فرنسا-الولايات المتحدة الامريكه.

- وقد اعتمدت عليها كثير من الدول النامية كمصدر هام من مصادر الدخل القومي واستطاعت هذه الدول الوصول الى ارقام كبيره للنتائج السياحي لذا أصبحت السياحة ترتبط بالتنمية الاقتصادية ارتباط كبير بعد أن كانت للترفيه وشغل وقت الفراغ وأصبحت علماً يدرس في الجامعات والمعاهد العلمية .

□ (٧) الشمس والبحر والمنتجع

- تعتبر الطبيعة من أهم العوامل المؤثرة على المناطق التي يتواجد بها السائحين ، ونلاحظ بأن التطور الذي حصل في أوربا يرجع الى مناخها المعتدل، وكثرة الغيوم والسحب من ناحية، ومن ناحية أخرى قلة الكثافة السكانية، والمناخ الدافئ والشمس الساطعة،بالاضافه الى وسائل الترفيه والتسليه.
- أن أهم ما يثير الاهتمام بالنسبة الى أكثر السائحين، هو الشمس الساطعة، والطقس الدافئ، والساحل الذي يمكن لهم الاسترخاء عليه، والمياه الدافئة التي يمكن لهم ممارسة السباحة فيها، بالاضافة الى الفنادق والمطاعم النظيفة ذات الأسعار المتواضعة.

وحقية أن شهرة اسبانيا في العقدين الأخيرين في جلب السائحين إليها أكثر من إيطاليا وجنوب فرنسا، ترجع إلى انخفاض الأسعار فيها. أما يوغوسلافيا ورومانيا وبلغاريا، فهي آخر الدول التي أصحت تهتم بتطوير شواطئها وتجهيزها لاستقبال السائحين، بالإضافة إلى تقديم خدمات ذات تكلفة قليلة لأولئك الذين بهم شوق إلى الإحساس بحرارة الشمس من الشماليين. في مجملها تعتبر مثلاً جيداً للنماذج الترموية السياحية والمصممة أساساً للاستفادة من الصيف الحار والشواطئ الرملية العريضة المنجدة بهدوء نحو البحر والخالية من خطر التيارات المائية الجارفة والأسماك الهلامية. ويتم تسكين الأجانب بحسب لغاتهم وجنسياتهم.

❑ (٨) العوامل الطبيعية و الاجتماعية المؤثرة على السياحة

❖ أ- عوامل طبيعية:

➤ **المناخ:** أهمية المناخ في المواعيد المناسبة لإستقبال الأفواج السياحية ونوع السياحة هل هي للاستجمام أم للعلاج أو للمصاريف أو للمشاتي..

➤ **البنية الأساسية:** مثل وجود المطار لخدمات المنطقة، وأمكانية توصيل أو تدبير مياه الشرب للمنطقة ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية، وشبكة الصرف الصحي.

➤ **البيئة:** وهي توفر الأساس الحقيقي للنشاطات السياحية، فالسياحة والبيئة وجهان لعملة واحدة لذا يجب الحفاظ على البيئة لتحقيق التنمية المتواصلة.

❖ ب-عوامل اجتماعية:

وهي الثقافة التي يتمتع بها السائح كما يلعب الدين ايضاً دوره وكذلك اللغة ووقت الفراغ والتقاليد الموروثة.

وهذه العوامل لها تأثير على السياحة حيث انها تساعد على إيجاد الدوافع السياحية التي لولاها لما قامت الحركة السياحية.

❖ ج-عوامل اقتصادية:

أن الدولة المستقبلة للسائح يجب أن يكون لدخلها القومي مايتيح لها توفير المبالغ المخصصة لإنشاء واقامة الأماكن السياحية والقيام بالتنمية السياحية كما يجب ويعتبر سوق العملة ايضاً مؤثراً على الحركة السياحية فتدهور العملة يؤثر على الدخل القومي.

● الخاتمة:

- من خلال ما قدمنا عن العوامل المؤثرة على السياحة وتنميتها يمكن أن نقول بأن السياحة الدولية هو ميدان زاخر بالحركة والحياة. وأن هناك عوامل تعيق الحركة السياحية والتنمية، وجميع تلك العوامل قد تترك أثراً واضحاً على عدد الأشخاص المسافرين، وايضاً على اختيارهم للدولة التي يقصدونها.

أتمنى أن ينال العرض على رضاكم ...

إعداد الطلاب

محمد بن سليمان الراشد / ٤٢٩١٠١٤٩٦

راكاڤ فهد سعد العرابي / ٤٢٩١٠١١٩٦

خالد الرويتع / ٤٢٩١٠١٤٤٥

محمد المقرن / ٤٢٩١٠١١٩٦

محمد الطسوس / ٤٢٩١٠١١٦٣

ريان الغصاب / ٤٢٩١٠١١٧٥

فهد الزهراني / ٤٢٩١٠١٤٣٣

سعد السبيعي / ٤٢٩١٠١٤٦٦

عبالله اليوسف / ٤٢٩١٠١٤٩٩

مقدم إلى الدكتور

محمد الزعبي